الجمعة ٢٣/ذو القعدة/١٤٣٧هـ
الموافق ٢٦/أغسطس/٢٠١٦م السنة ٨٥ العدد ٢١٦٨١

صوت الحجاز	البلاد السعودية	البلاد	البلاد	البلاد
١٣٥٠ – ١٣٦٠	١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧	١٣٧٨/٧	١٣٨٣	١٤٣٤
١٣٥٠ – ١٣٦٠	١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧	١٣٧٨/٧	١٣٨٣	١٤٣٤

يوميات البلاد

نضوج الشباب

عبدالله السعد

الاستاذ احمد زكي يماني شاب ناضج تربى في بيت العلم الديني ودرس علم الشريعة منذ طفولته في بيت ابيه واجداده القضاة بمكة المكرمة، ثم نهل من فروع الشريعة الاسلامية فيما يسمى بالحقوق المدنية والقانون الدولي في مصر والولايات المتحدة، ولا يزال يرفد معلوماته بالجديد المستحدث من علوم البشر وطيبقها في حياته العملية.

عندما اتكلم عن احمد زكي يماني فانما اتكلم عن صفته العلمية ولا تسترعي انتباهي او تؤثر في اتجاهي صفته الوظيفية باي حال من الاحوال فالوظيفة ما هي الا تكليف استحدثته السلطة العليا في الدولة لخدمة المجموعة، لا للسيطرة على مقدراتها، ولا للتعالي عليها ـ حتى منصب الوزير فان غايته وغرضه خدمة المجموعة، فالوزير عندما يكلف بالوظيفة فقد افترض فيه ان يكون خادمخا لمصالح غيره من امته بعد ان كان مواطنا كريما يخدمه وزير آخر.

وقد سنها فيصلنا الملك الرائد ـ سنة حسنة اوضح بها صلة الحاكم بالمحكوم، وحدد فيها مسؤوليات رأس الدولة امام شعبه، فقال يخاطب الشعب (على اعلى منبر في البلاد) ما معناه ـ لست بصاحب عرش ولا صاحب جلالة لان هذه من صفات الله سبحانه وتعالى، وانما انا خادم لكم ـ ارتضيتموني وكلفتموني بخدمتكم. الله اكبر هذا كلام رأس الدولة وملك الامة، وهذا اعترافه والزامه لنفسه وفرضه الحدود عليها طائعا مختارا فما اجملها من بادرة، وما اجلها من سابقة بعد عهد الخلفاء الراشدين ـ اذا كان هذا ـ نهج فيصل الملك وصفته وهو راس الدولة، فان صفة الوزير والسمؤول الكبير امس بخدمة المواطن والنزول الى مستواه او دون مستواه لانه خادمه والمجند للحفاظ على مصالحه.

معذرة الى القارئ الكريم فقد استرسلت في المقدمة لاوضح قصدي من الحديث عن موضوع شارفت على الوصول اليه وهو التعليق على (فكرة اليوم) للاستاذ زكي يماني التي استمعنا اليها في اذاعتنا في يوم الجمعة قبل الماضية، وعنوانها على ما اذكر (الحركة دليل الحياة) وقد سجلتها بعد سماعها، وليسمح الاستاذ زكي يماني والاذاعة السعودية بنشر نصها والتعليق عليها وسأجعل (فكرة اليوم) هذه متنا لمقالي واقوم بشرحها والتعليق عليها.

يقول الاستاذ اليماني في فكرة يومه: (الحركة دليل الحياة) واختلاف الرأي مظهر النضج في التفكير، ومنجتمعنا بغص بالحركة الدائبة ويموج بالآراء ـ متفقة ومختلفة، والامر في مجموعه يدعو للتفاؤل والاطمئنان لولا ظاهرة لمستها وخشيت ان لا تكون في نتائجها مدعاة للسكينة والطمأنينة ـ تلك هو نوع اختلاف الرأي في مجتمعنا الحديث، فالمحافظون الذين يتمسكون، ويتشددون في ذلك ويهملون ملابساتنا الحالية والظروف المحيطة بنا، وينسون اننا الآن جزء من عالم هائج مضطرب لا قدرة لنا على الانعزال عنه، والا كنا كالنعامة تدفن رأسها حتى لا ترى الصياد متوهمة انها بذلك تحمي نفسها من الصياد.. اما المجددون التقدميون من شبابنا المنطلق، فهم يريدون مستقبلا ليس له بماضينا صلة وينشدون حضارة ممسوخة عن حضارة الغرب ليطبقوها في مجتمع هو غريب عنها وهي غريبة عنه.

هذه المواد نشرت بتاريخ ١٦ / ٤ / ١٣٨٥هـ الموافق ١٤ / ٨ / ١٩٦٥م

صور من التاريخ

أثناء انشاء نفق المناخة في الثمانينيات الميلادية

الولائم تعد في الهواء الطلق

لمسات

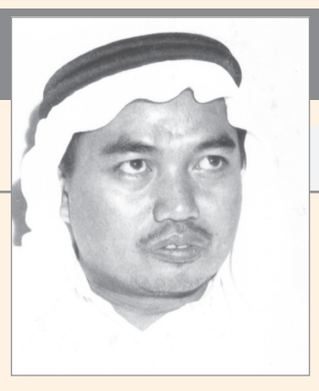

عبدالغني قستي

كان الدكتور عبدالله مناع قد عرض في زاويته اليومية (صوت البلاد) موضوع الطالبات كاميليا ابو زنادة وحياة ملا نيازي وموضى الحقباني.. المتقدمات للشهادة الابتدائية من المدرسة الثالثة عشرة بجدة في الدور الاول.. واللواتي لم ترد لهن درجات في المواد العملية مما ادى الى اكمالهن في الدور الاول..

وقد طالب الدكتور المناع بالتحقيق في موضوعهن حيث انهن اكدن اختبارهن في المواد العملية.

وقد اعطت الرئاسة العامة للبنات ذلك الموضوع الاهمية المرتقبة.. واجرت تحقيقا واسعا اعتقد انه سينتهي في صالح الطالبة كاميليا وزميلتيها.

كما ان هناك تحقيقا عاجلا في موضوع ثلاث من طالبات المدرسة الخامسة بجدة لم تزدلهن درجات في مادة القرآن..

وسبق للزميلة (المدينة) ان نشرت قصة الطالب فهد الدغيثر وكيف رسب.. وهو المعروف لدى زملائه ومدرسيه بمدرسة الثغر النموذجية بنبوغه وتفوقه في جميع مراحل الدراسة..

وتوقعهم ـ المؤكد ـ في ان يحصل على درجة ممتازة في النجاح.. وان تأتي نتيجته على الاقل ضمن العشرة الاوائل في امتحان التوجيهية هذا العام.

هذا الطالب رسب في اللغة الفرنسية رغم انه يجيدها كاحد ابنائها.. ورسب في الطبيعة ـ ان لم تخن الذاكرة ـ وهو متمكن منها..

فكيف سقطت اوراق اجابته.. واين ذهبت..؟ ومن المسؤول عن ضياعها؟

ان اجابة الطالب ـ اي طالب ـ امانة في عنق اللجان المشرفة على سير الامتحانات.. فاي اهمال فيها لن يترتب عليه سوى الفضاء على منجهود عام دراسي كامل.. وامل اسرة بكاملها.. الى جانب تحطيم نفسية الطالب وعزيمته المنفتحة.

ومن يدري فلعل هناك طلبة اخرين صادفهم سوء الطالع.. وقضى الاهمال في اوراق اجاباتهم على املهم في النجاح..

ووجدوا المنجال امامهم ضيقا لا يشجع على المراجعة ولا يغري بالتوفيق في الحصول على نتيجة مرضية.

كل ما نرجوه من وزارة المعارف ـ وهي الحريصة على مصالح الطلبة ـ ان تعمل في حالات ثبوت ضياع اجابة الطالب.. على فتح باب التحقيق لتتعرف على البواعث التي ادبت الى ضياعها.. وما ورائها من ظروف وملابسات.. فالتحقيق الجاد كفيل بأن يعيد الحق الى نصابه.. ويضع حدا يحول بين ضياع الاجابات.. ويقف حاجزا بالتالي.. دون تفتيت عزيمة الطالب.. ونسف امله في النجاح..